

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي نسق على من الإشارات والرموز، تشكل أداة من أدوات المعرفة وتعتبر اللغة أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة. وبدون اللغة يتعذر نشاط الناس المعرفي. ترتبط اللغة بالتفكير ارتباطاً وثيقاً؛ فأفكار الإنسان تصاغ دوماً في قالب لغوي، حتى في حال تفكيره الباطني. ومن خلال اللغة تحصل الفكرة فقط على وجودها الواقعي. كما ترمز اللغة إلى الأشياء المنعكسة فيها، فاللغة هي القدرة على اكتساب واستخدام نظام معقد للتواصل وخاصة قدرة الإنسان على القيام بذلك، واللغة هي أحد الأمثلة المحددة من هذا النظام، وتسمى الدراسة العلمية للغة بعلم اللغويات.

احدى من أكثر اللغات المستخدمة على نطاق واسع في العالم هي اللغة العربية، وهي من اللغات الدولية التي اعترفت بها الأمم المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، اللغة العربية هي لغة مهمة للمسلمين لأنها لغة العبادة وتعتقد أنها لغة الله المختار. لذلك، بدأ تطبيق تعلم اللغة العربية في المدارس الإسلامية وأصبحت المادة اللازمة للمدارس تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية الجمهورية الإندونيسية وبالتالي يجب على المسلم أن يتعلم اللغة العربية لأنه لغة العبادة وتعتقد أنها لغة الله المختار. جعل الله اللغة العربية لغة القرآن لأنها أفضل لغة في العالم. كقوله تعالى في القرآن الكريم، "إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون."<sup>1</sup> بالتفسير، وذلك لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها، وأكثرها تأدية للمعاني التي تقويم بالنفوس؛ فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات، على أشرف الرسل، بسفارة أشرف الملائكة، وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض، وابتدئ

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة يوسف الآية

إنزاله في أشرف شهور السنة وهو رمضان، فأكمل من كل وجه؛ ولهذا قال تعالى :  
 "نحن نقص عليك أحسن القصص بما أو حيناً إليك هذا القرآن" بسبب إحيائنا  
 إليك هذا القرآن<sup>٢</sup>.

إن تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها هو الذي يدرس في المدارس  
 و المعاهد الإسلامية باللغة العربية الفصحى وليس اللهجات العامية؛ لأن العاميات  
 لا توفى احتياجات الأجانب في التعلم في مناحي الحياة المختلفة، فحرص المعلمون  
 للغة العربية على تدريسها للناطقين على عدّة مستويات.

نتعلم المهارات اللغوية في دراسة اللغة العربية وهي الاستماع والقراءة  
 والكلام والكتابة. لأي أحد يريد أن يتكلم أي ويكتب جيداً ، يجب على المرء دراسة  
 علم النحو وعلم الصرف

صعوبة الطلبة في فهم النحو تكون عقبة في التعلم اللغة العربية. وفقاً  
 لذكية عريفة وديوي حميدة وهما محاضرتان في كلية العلوم الإنسانية والثقافية  
 بجامعة إسلامية الحكومية موالنا مالك إبراهيم أن الصعوبة في فهم اللغة العربية  
 ترجع إلى افتراض أن القواعد العربية صعبة ومعقدة ومخيفة ، فتسبب إلى  
 انخفاض الدافع تعلّم الطلبة. وهذه الصعوبة بسبب العوامل مثل بعض المصادر  
 التعليمية والمواد التعليمية والكتب تقليدية و كثيفة ومملة بالكتابة الصغيرة،  
 وعدم الصورة أو الرسوم التوضيحية الملونة<sup>٣</sup>.

إن طريقة تعليم اللغة العربية المستخدمة في بعض المدارس  
 والجامعات في إندونيسيا مازالت مستخدمة بالطريقة التقليدية، فلذا يواجه  
 الطلبة المشكلات في نطق الكلام بالعربية. وهذه الطريقة مملة وغير مثيرة خاصة في  
 قسم تعليم اللغة العربية، كلية اللغات والفنون، جامعة جاكرتا الحكومية. إن

<sup>٢</sup> أبي الفداء إسماعيل ابن عمر ابن كثير القريش يي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، لبنان: لطباعة  
 والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ٨٩٣

<sup>٣</sup> Zakiyah Arifa dan Dewi Chamidah, "Pengembangan Bahan Ajar Qawaid Bahasa Arab Berbasis Mind Map untuk Tingkat Perguruan Tinggi," Jurnal (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

الطلبة ليس لديهم تشجيع ونشاط في متابعة عملية تعليم مهارة القراءة . لأن المدرس لا يزال أن يستخدم طريقة التدريس القديمة بينما يركز التعلم على المعلم في الفصل. فيستحسن أن يكون دور المعلم في التدريس أن يتيح الفرصة للطلبة وقتاً أكثر لتطوير جودتهم حتى يكتسبوا كفاءتهم في اللغة<sup>4</sup>

نظام التعلم عن بعد على شبكة الإنترنت هو اجتماع بين ثلاثة تطورات تكنولوجية، وهي : التعلم عن بعد، التعليم عبر الكمبيوتر وتكنولوجيا الإنترنت (تكنولوجيا الإنترنت)

طريقة واحدة لتسهيل فهم الطلبة للمحتوى المواد التعليمية التي يقدمها المعلم على المواد الترويجية الديناميكية هي من خلال إنشاء وسيلة قادرة على الجمع بين الكتابة الصور بحيث تصبح المادة أكثر وضوحاً وإثارة للاهتمام. إحدى الوسيلة التعليمية التي هي قادرة على تلبية احتياجات مواضيع الترويج الديناميكي وسيلة فيديو تعليمية. هذه الفيديو التعليمية قادر على عرض المعلومات التي هي مزيج من الكتابة ، وكذلك الصور المتحركة بحيث تكون مناسبة للاستخدام كوسيلة التعليمية في مواضيع الترويج الديناميكي.

يبدو أن الوسيلة التعليمية المقدمة والكتب المستخدمة في دراسة مادة النحو تقليدية وكثيفة ومملة بالكتابة الصغيرة، وعدم صور أو إيضاحات ملونة، وغير ممتعة فتسبب إلى انخفاض الدافع تعلم الطلبة في القراءة والدراسة. في حين أن دور المواد التعليمية مهم جداً للمتعلم، ولكن كيف يمكن للطلبة دراستها إذا شعروا بالملل في فتحها ونظرها.

دور الوسيلة التعليمية للمعلمين والطلبة في عملية التعلم هو مهما جداً، يمكن أن تسهل الوسيلة التعليمية المقدمة في تعلم النحو من خال تطوير المواد

<sup>4</sup> Hendrawanto, 2015, p.60 "Jurnal Almarifah Vol. 16 No. 1 April 2019"

التعليمية السابقة، الوسيلة التعليمية تجذب اهتمام وتركيز الطلبة في التعلم، وتعتبر كأداة لتحسين جودة التعلم<sup>٥</sup>

يمكن تطوير الوسيلة التعليمية المناسبة بنظام عمل الدماغ الأيسر والأيمن زيادة الاهتمام ودافع التعلم الطلبة وارتفاع نتائج تعلمهم. وبتقديمها يستطيع الطلبة أن يدرسوا مادة النحو جيدا ويسهلوا في فهم كل المواد المقدمة<sup>٦</sup> أصبح تطور التكنولوجيا الحياة في عصر العولمة، بل أصبحت التكنولوجيا ضرورية للأطفال والبالغين ولا مفر من تأثيرها على عالم التعليم والمعلمون الجيدون هم قادرون على التكيف مع الظروف الحالية. ولا بد لهم من قدرة على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم باستمرار لتكون جودة عملية ونتائج التعلم أفضل من قبل.

المعلمون لهم دورا مهما في تطوير المواد التعليمية للطلبة. بالنظر إلى أهمية المواد التعليمية هي زيادة الدافع التعليمية لدى الطلبة في تعلم مادة النحو لترقية نتائج تعلمهم . يجب أن يكون المعلمون قادرين على مواصلة تطوير مواد التعليم حتى لا تبدو المواد التعليمية قديمة ومملة وتكون أداة جذابة لترقية دافع التعلم الطلبة.

من أحد التطبيقات التي يمكن أن تساعد المعلمين في تقديم المواد هو

التعليمية على أساس فيديو  
١. وفقاً لجيرولد كيمب (Jerrold Kemp) ، يمكن أن يوفر فيديو معلومات ووصف عملية وتعليم المهارات بشكل مناسب، وتكثيفها وتطويرها الوقت ويمكن أن يؤثر على المواقف ويمكن تكراره. ممكن استنتاجه أن الوسيلة التعليمية يمكن أن تزيد من اهتمام الطلبة بالتعلم والتركيز تجاه المادة ، يمكن أن يكون أكثر

<sup>5</sup> Zakiyah Arifa dan Dewi Chamidah, "Pengembangan Bahan Ajar Qawaid Bahasa Arab Berbasis Mind Map untuk tingkat Perguruan Tinggi." Jurnal, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

<sup>6</sup> Nofriani dan Ofianto "Pengembangan Media Audio Lirik Lagu Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Sejarah Siswa di Sekolah Menengah Atas" Jurnal, Kronologi Vol. 2, No. 2 Tahun 2020.

انفتاحًا، وأكثر نشاطًا مع الردود الأسئلة (أكثر أهمية)، بحيث يكون جو الفصل الدراسي أكثر متعة وتحسين جودة مخرجات التعلم.<sup>٧</sup>

٢. سيساعد استخدام الوسيلة التعليمية في مرحلة توجيه التعلم بشكل كبير في فعالية التعلم وإيصال الرسائل ومحتوى الدروس في ذلك الوقت. بالإضافة إلى إثارة تحفيز الطلبة واهتمامهم ، يمكن أن تساعد وسيلة التعلم هذه الطلبة أيضًا على تحسين الفهم وتقديم البيانات بطريقة ممتعة وموثوقة وتسهيل تفسير البيانات وتكثيف المعلومات.<sup>٨</sup>

٣. وفقًا لأزهر أرصياد، فإن "الفيديو كوسيلة للنجاح في عملية التعلم"<sup>٩</sup>

٤. وفقًا لتشابي ريانا، ينص على أنه "من خلال وسيلة الفيديو ، يكون الشخص قادرًا على فهم وسائل التعلم بشكل أكثر جدوى بحيث يتم فهم المعلومات المنقولة عبر الوسيلة تمامًا"<sup>١٠</sup>

٥. تعتبر وسيلة التعلم فقط كأداة لمساعدة المعلمين في الأنشطة التعليمية (الوسائل التعليمية). الوسائل التعليمية الرسومية أو غيرها من الأشياء الملموسة. تهدف هذه الوسائل إلى توفير تجربة أكثر واقعية ، وتحفيز وتعزيز استيعاب الطلبة والذاكرة في التعلم. لذلك بدأ يعرف مصطلح الوسيلة التعليمية. ومن المعلوم أن استخدام هذه الوسيلة كان أول من ابتكره يوهان أموس كامينيوس من خلال كتابة كتب مصورة تستهدف أطفال المدارس.<sup>١١</sup>

<sup>7</sup> J.E Kemp (1985) "Efektivitas Penggunaan Video Pembelajaran Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Ekonomi Siswa Sma" artikel penelitian Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Tanjungpura Pontianak

<sup>8</sup> Azhar Arsyad "Mengembangkan Sumber dan Media Pembelajaran" 2011 : 15

<sup>9</sup> Azhar Arsyad, Media Pembelajaran. 2009. ( Jakarta : PT Grafindo Persada,)

<sup>10</sup> Cheppy Riyana. (2007). Pedoman Pengembangan Media Video. Jakarta: P3AI UPI

<sup>11</sup> Aqib, Zainal. 2013. Model-model, Media, dan Strategi Pembelajaran Kontekstual

(Inovatif). Bandung: Yrama Widya.



٦. يعرف غغني، الوسيلة على أنها أنواع مختلفة من المكونات في بيئة الطلبة التي يمكن أن تحفز التعلم<sup>١٢</sup>

الهدف الرئيسي من تطوير الوسيلة التعليمية مادة النحو الثاني على أساس فيديو هو محاولة إنشاء الوسيلة التعليمية أكثر جاذبة من خال تطوير المواد التعليمية السابقة، حتى لا تبدو مادة النحو الثاني قديمة ورتيبة ومملة. و يمكن للطلبة أن يشعر و بأجواء مختلفة بوجود لوسائل تعليمية أكثر جاذبة وبساطة ويفهموا بالسهولة. وهذه الأسباب تشج الباحث في كتابة البحث العلمي تحت الموضوع "تطوير الوسيلة التعليمية مادة النحو الثاني على أساس فيديو"

ب. تركيز البحث

بناءً على خلفية البحث فتركيز من هذا البحث هو :

١. تحليل احتياجات الطلبة والمدرسين نحو فيديو ثنائية الأبعاد لمادة النحو الثاني
٢. تصميم فيديو ثنائية الأبعاد لمادة النحو الثاني
٣. تطوير فيديو ثنائية الأبعاد لمادة النحو الثاني
٤. تطبيق فيديو ثنائية الأبعاد لمادة النحو الثاني

ت. أسئلة البحث

١. كيف تحليل احتياجات الطلبة والمدرسين نحو فيديو ثنائية الأبعاد لمادة النحو الثاني؟
٢. كيف تصميم فيديو ثنائية الأبعاد لمادة النحو الثاني؟
٣. كيف تطوير فيديو ثنائية الأبعاد لمادة النحو الثاني؟

ث. الفوائد النظرية

(١) الفوائد النظرية

<sup>12</sup> Gagne, R. M. (1970). The Conditions of Learning (2nd ed.). New York: Holt, Rinehart and Winston.

من المرجو على توفير أن يكون هذا البحث قادرا المعلومات لتعلم  
مادة النحو الثاني من خال تطوير الوسيلة التعليمية لمادة النحو لتسهيل الطلبة  
في مادة النحو الثاني على أساس فيديو

## (٢) الفوائد التطبيقية

### (أ) للباحث

- زيادة المعلومات عن المواد التعليمية التي يمكن أن تجذب وتزيد دافع التعلم للطلبة.

- للإضافة التجربة من خلال إنشاء نموذج تعليمية جديد  
(ب) للمعلمين

- توفير المعرفة الجديدة في تطوير المواد التعليمية التي يمكن أن تزيد دافع التعلم للطلبة، وخصوصا في دراسة النحو.

- تسهيل المعلمين في التدريس  
(ج) للطلبة

- لزيادة الحماسة ودافع تعلمهم أن مادة النحو يمكن تعيئتها بالجدابة وغير مملة
- تسهيل الطلبة لفهم مادة النحو

- كوسيلة التعليمية المرنة للطلبة لفهم النحو  
(د) للجامعة

- توفير الابتكارات الجديدة في عملية تعليم مادة النحو الثاني
- توفير تأثير إيجابية على الجامعة مع وجود فيديو تعليمية يمكن أن يشاهدها العديد من الأشخاص